الكتاب حاضر ويشترك في المهرجان

سلام من دمشق إلى حلب... ما بين الرسم والموسيقا والغناء والسينما نستمر

عامر فؤاد عامر

تنتشر نشاطات الثقافة السورية بين أروقة الثقافة اليوم، لتنطلق إلى الحدائق والطرقات، فشبابنا السوري على رغبة في الحياة وإثبات تعلقه بالأمل دوماً. وفي واحدة من هذه النشاطات تقوم جمعية «نحنا هون» الثقافية بالتعاون مع جمعية «الفينيق» و«مبادرة كتاب» في تقديم لوحة متجددة من النشاطات الإبداعيّة المنوّعة، ولكن بطريقة قريبة من الناس، ومن مفاهيم الحياة السوريّة، والشارع السوري، وذلك برعاية وزارة الثقافة.

نشاطات للجميع وللغائبين

قدّم المهرجان نسخته الأولى في الماضي في العام ٢٠١٥ وامتد قرابة الأسبوع، وحمل نشاطات توزعت بين تقديم الأغاني، ومشاركة من فرق موسيقيّة، وفرقة مسرحيّة، إضافة إلى معارض الرسم. لكن في هذا العام ازدادت النشاطات وتوسعت الأفكار وكثر المشاركون، وعن برنامج هذا العام والنسخة الثانية من المهرجان تحدّثنا «رولا سليمان» مديرة مهرجان «نحنا هون» عن نوعيّة هذه النشاطات وعن المشاركين فيه: «يحمل المهرجان اليوم أشياء جديدة مختلفة عن النسخة الأولى منه، فقد استطعنا أن نوسّع النشاط لتكون دار الأوبرا واحدة من ساحات نشاطنا، ففي مسرح الأوبرا قدّمت الفرق الموسيقيّة المشاركة معنا نشاطها مثل فرقة «مخمل» للغناء الصوفي والطربي التي افتتحت المهرجان، وفي اليوم الثاني كانت فرقة «نبض» للهواة، وهم ٣٦ عازفاً وعازفة بقيادة المايسترو «نزيه أسعد»، وهؤلاء الهواة مشروعهم يعتمد عليهم في كتابة الأغنية وتلحينها وأدائها. أمّا المعارض الفنيّة فكانت ٣ أنواع واحد للهواة في الرسم والتشكيل، والثاني لخريجي الكليات والمعاهد المختصّة بالفنّ، ومعرض لمن لم يدرس الفنّ أكاديمياً ويرغب في التجربة، وهذه المعارض توزعت ما بين ٢٧ و٢٩ أيلول في خان أسعد باشا الأثري. أيضاً لدينا لوحات لفنانين شاركونا في العام الماضي لكنهم تركوا لوحاتهم وهاجروا، وبقيت اللوحة تذكرنا بهم، لذلك قررنا أن نجمع هذه اللوحات؛ ونقدمها في معرضٍ يتحدّث عنهم؛ حتى لو كانوا غائبين. وسيكون المعرض الخاص بهم في مقهى «زرياب» في باب شرقي، وسيمتد من ١ إلى ٤ تشرين الأول وسيحمل عنوان «ورحلوا».

القشلة جمعت الألوان

رصدت «الوطن» فعاليّة جاءت عبر الهواء الطلق، من خلال تجمع لأكثر من لون فني إبداعي في حديقة «القشلة» في باب شرقي في دمشق القديمة، وهذه الفعاليّة جمعت لوحات وفنانين وهواة قاموا برسمها بين جنبات الحديقة، إضافة لعدد من أعضاء فرقة نبض الموسيقيّة الذين احتلوا ركناً من الحديقة ليعزفوا على الغيتار ويطلقوا أغنياتهم بين الناس ومرتادي الحديقة، وفي ركن آخر كانت «مبادرة كتاب» تساهم في نشاطها التوعوي لتشجيع الشباب على القراءة والعودة لهذه العادة، وعن هذه الأجواء وما احتوت من تفاصيل تضيف لنا «رولا سليمان»: «هذا اليوم لمن يودّ الرسم، فهو يحمل دعوة مفتوحة لمن يحبّ الرسم، بأن يأتي إلى الحديقة ويرسم أمام الناس، وقد شاركنا بعض الفنانين المعروفين مثل «نازك سليمان»، و«هناء العقلة» وغيرهم. ولكن التركيز كان على الناس التي ترتاد الحديقة أو تمر في الشوارع، وترغب في المشاركة العفويّة، وقد أعلنا عن هذا النشاط فقط عبر الفيسبوك. أثناء الرسم هناك من يغني ومن يعزف وهم: «مرام فياض»، و«ندين عز الدين»، و«علا مسوح» من فرقة نبض، وهناك فتاة من زوار الفعالية أيضاً دخلت وقدّمت أغنياتها معهم، فكان الحدث الواحد يحتوي عدّة أحداث في الوقت نفسه، فقد كبر الفريق والجميع يودّ المشاركة والتفعيل. وفي نهاية اليوم هناك عرض لفيلم فرنسي كوميدي سيتم عرضه في الحديقة وللجميع، وستعاد الفعالية في ٢٩ من جديد».

بدت السعادة بملامح واضحة على وجوه الناس في المكان وقد حملت الأجواء استعادة لما كانت تحمله أروقة دمشق للنشاطات الثقافيّة والحفلات في مرحلة ما قبل الأزمة والحرب على سورية، وقد ذكرت لنا مديرة المهرجان «رولا سليمان» بأن الفنانة «فايا يونان» ستكون حاضرة من جديد في المهرجان بعد أن أطلقتها جمعية «نحنا هون» الثقافيّة في العام الماضي، فستتجدد مشاركتها معهم من جديد في هذا العام أيضاً بحفلة ستطلق من خلالها أغنياتها الجديدة ومن دار الاوبرا في دمشق. في ٢٩ تشرين الأول.

مبادرة كتاب للشباب

التقينا المحامي «يوسف صبّاغ» مشرف «مبادرة كتاب» وهي مبادرة ثقافيّة اجتماعيّة تهدف إلى التشجيع على القراءة عند الشباب السوري. وعنها يقول: «هي حملة للتبرع بالكتب حملت اسم «كتابنا للجميع» وهي جزء من المهرجان، وكـ«مبادرة كتاب» استطعنا فتح ٩ مكتبات خلال ١٠ شهور موجودة في ٧ مقاه دمشقيّة وهناك مركزان للرعاية الاجتماعيّة، الأول تابع لدائرة العلاقات المسكونيّة والتنمية في الدويلعة، والثاني هو مركز «نحنا» المجتمعي في المزة ٨٦، أمّا المقاهي التي وضعنا فيها مكتبات دائمة فهي: «بيجز» في الغساني، و«الباب العتيق» في باب توما، و«دندنة سويت كافيه» في طالع الفضة، و«بيجز» المزة في السيتي مول، و«القصبجي» في كورنيش التجارة، و«بيكولو كافيه» في التجارة، و«قهوة مزبوطة» في الشعلان، واليوم نتواصل ونتعاون مع جمعية «نحنا الثقافية» و«جمعيّة الفينيق» لتفعيل دور الكتاب، ونشجّع القراءة، ونبتكر طرقاً جديدة لتشجيع الشباب السوري، وندعو أي شاب قرأ كتاباً وأراد أن يفيد غيره بقراءته فنحن بانتظاره. ودائماً العمل مع الكتاب يحتاج إلى نوع من الجذب والتنشيط حتى يقبل القارئ عليه، لذلك نحن ندمج اليوم هذا النشاط مع الرسم والموسيقا في الحديقة، وفي النهاية الهدف هو الفائدة للجميع، وما يدفعنا لهذا العمل هو تدني معدل القراءة بين شبابنا العربي بالمجمل». أمّا عن آلية العمل التي تقوم بها المبادرة فيضيف: «نجمع الكتب، ونقوم بتجليدها، ونضع لصاقة المبادرة عليها، ونضع في داخله ختم المهرجان، ويكتب صاحب الكتاب شعار المهرجان «سلام من دمشق إلى حلب»، ويضع اسمه عليه كنوع من التوثيق، والبصمة للمبادرة».

ع الطالع والنازل!

«تاريخ الإذاعة والتلفزيون»

يكتبها: «عين»

سقى الله أيام مئذنة العروس

في تاريخ الإذاعة والتلفزيون نوع من الوقائع يمكن أن نطلق عليه «قصصاً» لأن لكل واقعة حكاية سواء كانت مأساوية أم طريفة، ففي أيام الانقلابات مثلاً، كانت الإذاعة مركز استقطاب للانقلابيين، لذلك كان الخوف يسيطر على الموظفين المناوبين عندما يحتدم الصراع حولها، ولذلك قصص كثيرة.

أما على صعيد الطرائف، فقد حكى لي أحد المتقاعدين قصة أذان المغرب في رمضان، فقال: كلفتني الإدارة في رمضان أن أصعد إلى سطح مبنى الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون قبل الغروب بقليل لأرقب مئذنة العروس في الجامع الأموي، وعندما تتوهج أضواء هذه المئذنة، فإن هذه الإشارة تعني أن أذان المغرب قد حل وفقاً لتوقيت مدينة دمشق وضواحيها، وكان هناك جرس على السطح يتم قرعه فوق، فيسمعه كونترول الإذاعة المربوط مباشرة على هواء التلفزيون، فينطلق أذان المغرب في وقته الحقيقي، فلا خطأ ولا يحزنون، وما إن ينتهي الأذان حتى تبدأ شارة تحية الإفطار للمذيع الشهير مروان شيخو!

هذه الطريقة معروفة في دمشق، ومن عاش في أحياء دمشق أيام زمان، كان ينتبه عند أذان المغرب إلى صوت يأتي من سطح المسجد القريب من بيته، ليعلن بلهفة وصوت عال:

أذّن.. أذّن!

أي توهجت مئذنة العروس وحل الأذان!

كانت الأمور تمر بسلام، إلى أن تغيرت الأحوال وصار هناك ساعات دقيقة وصار التلفزيون يشتغل على هذه الساعات، وكذلك فعلت الإذاعة ولم يعد أحد يصعد إلى السطح ولا ينادي المنادون في المساجد الذين يراقبون مئذنة العروس إن الأذان قد حل!

فجأة.. والقصة تعود إلى مطلع الثمانينيات، رنت كل الهواتف دفعة واحدة، فقد أذّن المغرب قبل موعده بربع ساعة، فقامت الدنيا ولم تقعد، لكن الصائمين لم يشرعوا بالإفطار لأن الواضح أن الشمس لم تكن قد غابت بعد، فعرفوا أن هناك خطأ ما، وعوقب المسؤول عن الخطأ، وقال موظف الجرس:

سقى الله أيام مئذنة العروس، وجرس السطح!

إعلان ٥ نجوم

علق إعلان في لوحة إعلانات أخبار الإذاعة عن فقدان كتابين، والجائزة عشرة كتب لمن يجدهما!

خلّي الطابق مستور

والله يلطف!

- لاحظ المعنيون بالأمر ازدياد التعميمات المتعلقة بالعمل والدوام والتعويضات في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، وفي طياتها دبت الحركة بعد عدم التغيب، وفي الحركة بركة، وأله يلطف!
- لم يعد الاصطفاف على دور الصراف الآلي فقط، الاصطفاف على بصمة الدوام أكثر، وصباحاً ومساء، وفي ميكرو الهيئة المقاعد امتلأت والباقي ع الواقف.. والله يلطف!
- نشطت في الآونة الأخيرة جلسات القيل والقال والحبل ع الجرار لأن الدوام واجب مثلما هو الراتب حق، وبالتالي اجتمعوا، والله يلطف!
- أينما اتجهت.. فالحديث يدور عن أشكال التعامل الجديدة في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، والجميع يقول: الله يلطف!

وتمختري يا حلوة!

ارتفعت نسبة زواج المذيعات في التلفزيون والإذاعة والحديث يجري الآن عن أربعة أعراس دفعة واحدة، واتمختري يا حلوة يا زينة، وألف مبارك!

الدراما وقمر الدين

شبّه الصحفي عقبة الناعم في حديث عن الدراما السورية في أحد إذاعات الـ«إف إم» الدراما التلفزيونية السورية بقمر الدين في رمضان، الاثنان ضروريان!

انتباه

مخيم الوافدين يلفظ عند بعض المذيعات بالمثنى، وهذا خطأ يجب أن يلفظ بالجمع لأننا لم نسمع بعد بمخيم من هذا النوع لاثنين فقط، فهذا يعني أن الأمور عال العال، ونتمنى أن تسمى أماكن تجمعات المهجّرين بالطريقة نفسها، أي بالمثنى، ويعود كل مهجر إلى بيته!

برجك اليوم ٩/٢٨

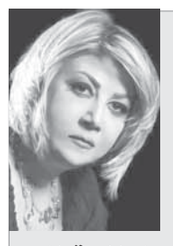

نجلاء قباني

لا تفكر بفض شراكة في العمل ولا حتى على صعيد الأمور الشخصية، فأنت متسرع وأمورك العملية تحمل التعب أو العرقلة أو التأجيل، قد تتأجل مشاريع لسفر.

قد تشعر بتأنيب ضمير بسيط لأنك لا تمنح عملك الاهتمام الكافي أهم نصيحة أن تتوقف عن نقد الآخرين وتنهي عملك الكثير والأهم أن تنتبه إلى أمورك الصحية.

أنت معفى من العصبية في هذا اليوم فبوادر الحلول كثيرة وما عليك إلا أن تختار الأفضل لوضعك، صلاتك جيدة وعلاقاتك كثيرة والتعارف يسعدك.

توجه أصابع الشك أو الاتهام لمن تحب ما يجعل ردود الفعل حولك غير متوقعة، قد تنتظر حدثاً يؤرقك تأخيره، قد تكون الشؤون العائلية ضاغطة، قد يطرأ ما يغيظك.

فرح على صعيد علاقاتك الإنسانية سواء كانت عاطفية أو عائلية فهي أقوى وأكثر رسوخاً وأكثر سعادة وخاصة في روابطك الدائمة وأنا أقصد علاقات الزواج وعلاقات الأهل.

أنت تشعر بالأمان المستقبلي وتحاول ترتيب أوضاعك المالية لا تضيع أموالك، فقد تعاني اليوم ضيقاً مالياً يجعلك تندم على إسرافك وتفريطك، انتبه للمال.

تستيقظ مبكراً مبتسماً عقلك منظم يعمل وفق جدول محدد أو ضروريات تحاول إنجازها، تعرف أنها ستدفعك للأمام وتنجز أعمالك وتتواصل مع من حولك وتصبح محباً للتعليم.

تضايقك مشاريع وهميه أو غير مضمونة النتائج فلا تغرق نفسك بشكوك ليست حقيقية، قلل كلامك واحتفظ بالأمور التي تعرفها لنفسك فقد يلعب أحد الذكور دورا مزعجا.

اهتم بعلاقاتك الاجتماعية فهي الأفضل وهي أهم سند ومساعد لك، يوم لاستعادة العلاقات السابقة، فأنت تتواصل مع أصدقائك في العمل وتنشغل بالزيارات واللقاءات.

أنصحك بأن تمسك العصا من الوسط لكي تبتعد عن أفخاخ أو مآزق قد تقع فيها، أنت حاد وعصبي وكل ما حولك يشعر بحدتك في التعامل وتكاد تخسر الكثير من أنصارك.

استفد من الفرص الموجودة حولك وحاول تحويلها إلى واقع تعيشه وقدم اقتراحاتك، فاليوم للحظوظ السعيدة ولنيل نتائج ايجابية عن أعمالك ولحصولك على حلول لمشكلات.

أنت محبوب وتمتلك القدرة على التكيف فقد يتطلب منك الأمر طلب مساعدة أو معونة من ذوي النفوذ في أمورك العملية أو المالية وستحصل عليها فلا تتردد.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١ – ممثل مصري.
٢ – ممثلة مصرية – جنون.
٣ – علامة موسيقية (م) – أرتد – قادم.
٤ – نافية – بناء – حروف متشابهة.
٥ – حالة (مبعثرة) – حرف عطف.
٦ – دولة آسيوية – تهنئة.
٧ – جدها في متجاورون – مصائب.
٨ – أخافه – شتمه.
٩ – عاصمة أوروبية – مجموعة طيور.
١٠ – حرف عطف (م) – أساس (م).
١١ – مدافن – أحرق روما.
١٢ – جزيرة في المتوسط (م) – من الأنبياء (م).

عمودي:

١ – شاعر فلسطيني راحل – نام.
٢ – من الأنبياء – والد (م).
٣ – متشابهان – دوائر (مبعثرة) – متشابهان.
٤ – شارع في دمشق (م) – حروف متشابهة.
٥ – أبالي – يسهل (م).
٦ – حرف أبجدي – سمين.
٧ – جلال – ضروري (م) – علامة موسيقية (م).
٨ – نخاف منه – حاجز.
٩ – حرف جازم – مدينة سودانية – يوضع في المعصم (م).
١٠ – عُمر (م) – فاشل دراسياً – متشابهان.
١١ – حرف عطف – من الحيوانات.
١٢ – ضمه – عشقي.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١												
٢								■			■	
٣			■							■		
٤									■			
٥							■				■	
٦						■						
٧				■								■
٨			■						■			
٩	■							■				
١٠		■					■			■		
١١					■						■	
١٢						■			■			

الحل السابق:

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	م	ح	س	ن	م	خ	م	ل	ب	ا	ف	■
٢	ا	ن	ح	ن	ا	ا	■	■	ا	■	ر	ث
٣	ج	■	ا	ن	ت	■	ح	ح	■	ي	ي	ي
٤	د	■	ب	ن	■	ا	چ	ر	هـ	■	د	ا
٥	ا	ل	■	ن	ف	هـ	م	■	■	ع	ش	ب
٦	ل	ي	ت	■	ا	ت	■	ر	و	ر	و	■
٧	ك	ن	ا	ن	■	م	ي	چ	■	ف	ق	ر
٨	د	■	م	ا	■	ا	ر	ز	■	■	ي	ي
٩	و	د	■	■	ل	م	ح	■	ل	هـ	■	ا
١٠	ا	■	ب	ا	ا	■	م	س	ا	م	■	ا
١١	ن	ا	ب	ل	س	■	هـ	ل	د	ا	■	■
١٢	ي	ا	ب	ا	ن	ي	■	■	ا	م	ي	ن

كلمة السر

ا	م	ر	ب	ي	ر	د	ا	ص	ت	ا	ل
ل	ن	ي	ن	ي	ب	ل	ا	ط	ت	و	ا
ا	ط	ا	ح	ي	ن	ن	ا	ل	ف	ي	ف
خ	ق	ل	ت	ا	ي	ن	هـ	ر	ك	ا	ك
ر	ي	س	م	د	ا	و	ب	ح	س	ا	ا
و	ا	ف	ا	ي	ن	ن	ا	ل	و	ي	ر
ن	ب	ر	ة	ل	ي	م	ج	ل	ا	د	ي
ك	د	ق	ل	ا	ب	ط	ا	ل	ت	ا	ب
ذ	ت	ن	ك	ا	ن	س	ا	ي	ي	ا	ا
ل	ي	ز	ا	و	ج	ي	ق	ط	م	ن	ن
ك	ي	ن	م	ا	ي	ن	ا	س	ي	ا	و
ت	ن	و	ك	ا	ل	ع	ف	ي	ا	م	ك

كلمة السر مؤلفة من سبعة حروف: ممثل عالمي.

(لا تصادري أفكاري كما يفعل الآخرون... وتطالبيني حتماً بأن أكون منطقياً وإنسانياً... لقد كنت كذلك يا سيدتي الجميلة... فلأنني منطقي كرهني الطبّال... ولأنني إنساني سحبوا مني جواز السفر...)

SUDOKU

		7			8	3		
	8				3	7		
		6	2			5		1
	4		3	9			2	
	1		4				9	
	2				1		3	
5		4			9	6		
		3	6				7	
		1	7			9		

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

9	5	8	6	4	2	3	7	1
4	7	6	1	3	5	2	8	9
1	2	3	8	7	9	5	4	6
5	8	1	7	2	4	6	9	3
7	9	4	3	1	6	8	2	5
6	3	2	9	5	8	4	1	7
8	1	5	4	9	3	7	6	2
2	4	9	5	6	7	1	3	8
3	6	7	2	8	1	9	5	4

الطقس

	اليوم		غداً	
دمشق	١٧°/٢٩°		١٨°/٣٠°	
حمص	١٥°/٢٨°		١٥°/٢٩°	
حلب	١٦°/٢٩°		١٧°/٣٠°	
اللاذقية	١٨°/٢٧°		١٩°/٢٨°	
السويداء	١٥°/٢٥°		١٦°/٢٦°	
الحسكة	١٧°/٣١°		١٧°/٣٢°	

من هو؟

كاتبة سورية، إذا جمعت الأحرف:

٧ + ٦: طليق.
٨ + ٣ + ٥: زوج.
٩ + ١ + ٢ + ٤: يرشدا.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

الحل السابق: حلا شيحا.